وجب قدمه جل وعلا ص واما فوجوب مخالفته
تعالى للحوادث فلانه لو ماثل شيئا منها لكان
حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت قبل من
وجوب قدمه تعالى وبقائه ش لانك ان
كل مثلين لابد ان يجب لاحدهما ما وجب للآخر
ويستحيل عليه ما استحال عليه ويجوز له
ما جاز عليه وقد عرفت بالبرهان القاطع
ان كل ما سوى مولانا جل وعز يجب له الحدوث
فلو ماثل تعالى شيئا مما سواه لوجب له جل
وعز من الحدوث تعالى عن ذلك ما وجب
لذلك الشئ وذلك باطل لما عرفت بالبرهان
القاطع من وجوب قدمه تعالى وبقائه وبالجملة
لو ماثل تعالى شيئا من الحوادث لوجب له
القدم لاوهيته والحدوث لفرض مماثلته
للحوادث وذلك جمع بين متنافيين ضرورة ص

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المعلومات

واما

واما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه
فلانه لو احتاج الى محل لكان صفة
والصفة لا تتصف بصفات المعاني
ولا المعنوية ومولانا جل وعز يجب
اتصافه بهما فثبت انه تعالى ليس
بصفة ولو احتاج الى مخصص لكان
حادثا وقد قام البرهان على وجوب
قدمه تعالى وبقائه ش تقدمات
قيامه تعالى بنفسه عبارة عن استغنائه
جل وعلا عن المحل والمخصص اما برهان
وجوب استغنائه تعالى عن المحل اى عن
ذات يقوم بها فهو انه لو احتاج تعالى
الى ذات اخرى يقوم بها لزم ان يكون
صفة لذلك الذات اذ لا يقوم بالذات
الا صفاتها ومولانا جل وعز يستحيل

Copyright © King Saud University